

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (73)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس السابع والثلاثون في مذكرة كتاب منتقى الاخبار المجد ابى البركات عبد السلام ابن تيمية رحمه الله - 00:00:00

وقد بدأنا في كتاب الصلاة وتوقفنا على حكم تاركها في تبويبي للمصنف نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:26

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المصنف رحمة الله تعالى بباب حجة من كفر تارك الصلاة عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة. رواه الجماعة الا البخاري والنسائي - 00:00:48

وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر رواه الخمسة وعن عبدالله بن شقيق العقيلي قال - 00:01:09

كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الاعمال ترکه كفر غير الصلاة. رواه الترمذى. وعن عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلاة يوماً فقال من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً - 00:01:27

ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نوراً ولا برهاناً ولا نجاة. وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وابي ابن خلف رواه احمد هذه الاحاديث الاربعة - 00:01:47

وهي ثلاثة احاديث واثر عن الصحابة رضي الله عنهم بوب عليه رحمة الله بقوله بباب حجة من كفر تارك الصلاة وظاهر صنيع المصنف انه لما قدم هذا التبوييب دل على انه يرى هذا الرأي - 00:02:04

يقول بهذا القول وهذا القول هو المعتمد عند السلف رحمة الله بان تارك الصلاة كافر وحكي في ذلك الاجماع الفرون المفضلة ولم يحدث عدم تكفير تارك الصلاة الا بعد ذلك - 00:02:27

وقد الف بذلك اعلم الناس في زمانه بالاجماع الامام محمد بن نصر المروزي الشافعي. توفي عام مئتين واربعة وتسعين الف كتاباً سماه تعظيماً قدر الصلاة وذكر فيه اجماع السلف على كفر تارك الصلاة - 00:02:50

ولم يفرقوا بين من تركها جاحداً لوجوبها او من تركها متعمداً متوكلاً في ادائها وجعلوا الجميع شأنها واحداً في امر الكفر الذي تكون به الصلاة اذا تركها كلها او جلها - 00:03:13

لان قوله عليه الصلاة والسلام في الاحاديث الآتية بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة بال هنا دائرة بين العهدية وبين الاستغراقية فان ترك اكبر الصلاة فدخل في هذا الاستغراق وقد نقل الاجماع - 00:03:39

على ان من ترك الصلاة حتى خرج وقتها من غير عذر انه يصدق عليه هذا الوصف وعليه بنى شيخنا شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله ان من تعمد ترك صلاة الفجر - 00:04:07

حتى يطلع وقتها حتى يطلع وقتها انه واقع في هذا الكفر المسألة جليلة والشأن الخطير واما لوحظ هذا الامر فما يبقى للناس من دين مع هذا التهاون والتکاسل عن اداء الصلاة - 00:04:24

وهذه الصلاة كما نطق بها الاحاديث جعلها النبي صلى الله عليه وسلم فيصلاً وفيرقاً بين المؤمن وبين الكافر في حدث جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنهما - 00:04:53

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة رواه الجماعة الا البخاري والنسائي وهذا الحديث حديث صحيح

آخرجه الامام مسلم واهل السنن والامام احمد ان النسائي - 00:05:13

بين الرجل والرجل هنا لا مفهوم لها وانما بين المؤمن وغير المؤمن رجلا كان او امرأة صغيرا او كبيرا بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة فجعل ترك الصلاة هو الفيصل والفيرق - 00:05:37

والفرقان بين الرجل وبين آآ بين الانسان ان يكون مؤمنا مسلما وبين ان يكون كافرة قوله وبين الرجل وبين الكفر اي بين الرجل المسلم ترك الصلاة - 00:05:54

والترك هنا اي بعدم القيام بهذا الفرض اما كله او جله ومن فروع ذلك ان من لم يصلى الا الجمعة او لم يصلى الا العيدین فانه في الحقيقة ليس بمسلم - 00:06:16

لأنه يصدق عليه وصفه انه تارك الصلاة وتأملوا كيف ان فئة من المسلمين لا يعرفون الصلاة الا في الجمعة او في العيدین تشبهها باهل الكتابين ما يعرفون الكنيسة الا يوم احد - 00:06:37

والا في الاحتفالات في رأس السنة ويؤيد حديث جابر حدیث بریدة بن حصیب الاسلامی رضی الله عنہ رواه اهل السنن قال قال النبي صلی الله علیه وسلم العهد الذي بیننا وبينهم - 00:06:57

بيتنا اي اهل الاسلام واهل الایمان وبينهم اي اهل الكفر والشرك العهد الذي بیننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر فجعل الصلاة هي الفيصل وهي الفرقان ثم قال فمن تركها؟ هذه من الشرطية - 00:07:18

تركها اي الصلاة فقد كفر ولم يفصل صلی الله علیه وسلم هل تركها جاحدا او تركها متھاونا متکاسلا والمتعمد التارك للصلاۃ تعمدا يصدق عليه انه تركها تکاسلا لان التکاسل من دروبه التعمد - 00:07:42

يقول عبد الله بن شقيق العقيلي وهو احد سادات التابعين ادرك اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة الاعمال اي اعمال الظاهرة - 00:08:10

تركه كفر الا الصلاة ولم يذكر تفريقا بين من تركها جاحدا او متکاسلا متعمدا فبقي الامر على عمومه فيشمل الامرین لمن تركها تھاونا وتکاسلا او تركها جحدا وانکارا لوجوبها - 00:08:30

وانکار الوجوب والجحد ليس خاص بالصلاۃ في كفره بل في سائر اركان الدين بل ما جاءت الادلة به فان جحده كفر ولو اداه ولو ادى ما جحده ثم اتى بالحديث الثالث - 00:08:56

وهو حدیث عبدالله ابن عمرو بن العاص رضی الله عنہما قال قال النبي صلی الله علیه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا يوم القيمة - 00:09:19

والنور هو نور معنوي بنور الایمان وهو نور حسي يوم الظلمة دون الجسر وعلى الجسر وبرهان اي حجة حجة له في ومن لم يحافظ عليها وهذا من الفاظ العموم لم يحافظ عليها - 00:09:37

اول ما يتبارى اليه المتهاون والا الجاحد خارجا من الامر بالكلية ومن لم يحافظ عليها اي ضيعها اجالها وجمعها في اخر النهار ما يحصل من بعض الناس هداهم الله واصلحهم - 00:10:15

ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نور عنه النور والبرهان يوم القيمة وزاد وحشر مع فرعون وهامان وقارون وامية بن خلف وذكر هؤلاء ائمة الكفر لمعنى من احسن ما قيل فيه ان فرعون - 00:10:38

شغله ملکه ورئاسته عن الصلاة وعن الایمان لان الصلاة علامۃ الایمان قد سمي الله الصلاة في ایة البقرة بالایمان وما كان الله ليضيع ایمانکم ان الله بالناس لرؤوف رحيم والایة نزلت - 00:11:04

لما حوت القبلة من بيت المقدس الى الكعبة وكان هذا بعد الهجرة بنحو خمسة عشر شهرا فقال الصحابة اخواننا الذين صلوا الى بيت المقدس وما تواروا ما شأن صلاتهم ومنهم عثمان ابن مظعون - 00:11:28

رضي الله عنه اول مهاجرين مات في المدينة ودفن في البقية فانزل الله جل وعلا في سياق قوله جل وعلا سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم. الى قوله - 00:11:53

وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم حشر مع فرعون وهامان. من هامان وزير فرعون يعني رئيس وزراءه يا هامان بنبني صرحا لعلي ابلغ الاسباب - [00:12:08](#)

وهامان اشغله وزارته عن الصلاة والايمان وقارون وهو اغنى من ذكر من اهل الارض حتى ان مفاتيح خزانه من كثرة ما فيها من الاموال ينوء بحملها العصبة القوة من الرجال - [00:12:31](#)

قالوا ومناسبة قارون انه اشغلته تجارتة ومالي وحاله عن الصلاة بقي الرابع من هو ابي بن خلف من ائمه الكفر ها الذي وضع السلة ابو جهل - [00:12:56](#)

هالا هو من ائمه الكفر ومن صناديقهم جمع بين التجارة والرئاسة والعناد ابي بن خلف واخوه امية ابن خلف وهو الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:25](#)

وكان مسند ظهره الى الكعبة مطأطا صلى الله عليه وسلم برأسه قال يا محمد رفع النبي صلى الله عليه وسلم اليه رأسه قال اتزعمن ان الله يعيده هذا العظم لحما يوم القيمة وكان بيده عظم قد ارم اي يابس - [00:13:55](#)

تفتحوا ثم ذره في وجه النبي عليه الصلاة والسلام انكارا للبعث وقال صلى الله عليه وسلم نعم ازعم ذلك وسيدخلك الله النار وهو الذي توعده النبي بقتله وقتله عليه الصلاة والسلام بجراحة اصابته - [00:14:22](#)

في يوم في يوم احد واخوه امية الذي هذا المسلمين واذى بلا وقتل ياسر وسمية وكان اول شهيدين في الاسلام رضي الله عنه ما حشر مع هؤلاء الا دلالة على كفره - [00:14:48](#)

وهذا من ادلة الوعيد والحديث هذا رواه الامام احمد رواه بنحوه مالك باسناد جيد فهذه الدلة دلت بمجموعها على ما تفردت به احدها من كفر تارك الصلاة من غير التفريق بين سبب كفر سبب تركه لها - [00:15:16](#)

وان العبرة بالترك للغلب ومن باب اولى ترك الكل فانه موجب للكفر وهذا هو اظهر قولي العلماء رحمهم الله وهو الذي انعقد الاجماع على مدلوله في القرون الثلاثة المفضلة كما نقل ذلك اعلم الناس - [00:15:42](#)

بالاجماع في زمنه الفقيه الشافعی الثاني هكذا يلقب محمد ابن نصر المروزی المتوفی في سنة مئتين واربع وتسعين نقله في كتابه الجلیل المطبوع في مجلدين المسمی بتعظیم قدر الصلاة ویسمیه شیخ الاسلام بكتاب الايمان - [00:16:03](#)

واحيانا یسمیه بكتاب السنة باب حجة من لم یکفر تارك الصلاة ولم یقطع عليه بخلود في النار. ورجا له ما یرجى لاهل الكبائر عن ابن محیریز ان رجلا من بنی کنانة یدعی المخدجی - [00:16:28](#)

سمع رجلا بالشام یدعی ابا محمد يقول ان الوتر واجب. قال المخدجی فرحت الى عبادة ابن الصامت رضي الله عنه. فاخبرته فقال عبادة کذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات کتبهن الله على العباد. من اتى بهن لم یضيع منها شيئا استخفاضا بحسب - [00:16:45](#)

حقهن كان له عند الله عهد ان یدخله الجنة ومن لم یأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء غفر له رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة. وقال فيه ومن جاء بهن قد انتقص منها شيئا استخفاضا بحقهن - [00:17:09](#)

هذا الباب اورده رحمة الله لان الخلافة في المسألة خلاف قوي ومحبب عند المتأخرین من الفقهاء ترجمة على هذا الباب بقوله باب حجة من لم یکفر تارك الصلاة وش دليله - [00:17:29](#)

ما یذكره تحت هذا الباب ولم یقطع عليه بخلود في النار فان مقتضى القول الاول ان تارك الصلاة اذا مات تارکها حکم عليه بالکفر وحکم عليه بالنار وهذا على جهة غير التعبیین وانما - [00:17:48](#)

على جهة الاجمال على جهة الاجمال لان الناس عندنا مؤمنون کفار في الظاهر واما سرائرهم وبواطنهم ونواياهم فالله جل وعلا ثم قال ورجى له ما یرجى لاهل الكبائر. فان اهل الكبائر - [00:18:11](#)

جاء فيهم وعد ووعيد فاما الوعيد ولو في النار لمقاربتهم الكبائر وعدها اصحاب هذا القول تارك الصلاة من هذا النوع ثم اورد فيه حديث عبادة ابن الصامت في روایاته في غير الصحيحين - [00:18:33](#)

يقول ابن محيريز التابعین ان رجلا من بنی کنانة وبنو کنانة من فروعهم قريش دخل في بنی کنانة خزاعة على الصحيح
وکنانة والا فان قريشا هو مالك ابن النظر - [00:18:57](#)

في اظهر اقوال اهل النسب لقول النبي صلی الله عليه وسلم ان الله نظر في بنی ادم فمقتهم عربهم وعجمهم واصطفى من بنی ادم
بنی اسماعيل واصطفى من بنی إسماعيل کنانة - [00:19:24](#)

واصطفى من کنانة قريش واصطفى من قريش بنی هاشم واصطفاني من بنی هاشم فانا خيار من خيار اللهم صلی وسلم عليه يقال
له المخدجي اما لان في يده اثر خدج نقش - [00:19:43](#)

سمع رجلا بالشام يدعى ابا محمد يقول ان الوتر واجب ما الوتر هي اکد التوافل وهي التي لم يتركها نبينا مع رکعتي الفجر لا في
حضر ولا في سفر والوتر - [00:20:05](#)

اقله رکعة واکثره احدی عشرة رکعة والوتر غير قیام اللیل وتهجده كما دل عليه حديث ابی هریرة قال قال النبي صلی الله عليه وسلم
صلاة اللیل مثنی مثنی وکررها دللا على انه لا عدد لها - [00:20:24](#)

ثم قال فإذا خشي احدكم الصبح اوتر ولو بواحدة تفرق بين صلاة اللیل وصلاتة الوتر الوتر اصح الاقوال انه سنة مؤكدة وذهب بعض
اھل العلّم وھم الجمھور الى انھا سنة مطلقة - [00:20:46](#)

وذهب بعضهم الى انھا واجحة وهو مشهور قول الظاهري فیقول ابن محيريز عن الکناني اني رحت الى عبادة ابن الصامت الانصاری
احد النقباء العقبتين فاخبرته بقولي ابی محمد ان الوتر واجب - [00:21:10](#)

وقال كذب ابو محمد وكذب عندهم ليس معناها انه انه جانب الصدق وانما كذب بمعنى اخطأ وهي لغة قريش المشهورة وكان الامام
احمد يرى ان الوتر سنة مؤكدة لكن من ترك الوتر وحافظ على تركه اي داوم على تركه - [00:21:41](#)

قال ارى انه رجل سوء لا تقبل شهادته ليه قال لانه داوم على شيء داوم النبي على فعله في الحظر وفي السفر هذا هو وجہ انه سوء لا
تقبل الشهاد لا انه مقارف لمعصية - [00:22:13](#)

لكن لانه ماذأ انه داوم على ترك شيء داوم النبي على فعله وهذا اعظم مما يخل بمروءته في باب الشهادات والا احمد لا يرى وجوبه
وقد سبق لنا الرجل لما سأل النبي عن الصلاة - [00:22:35](#)

قال هل علي غيرها؟ لما قال خمس صلوات قال لا الا ان تطوع ثم لما انتهي قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه شيئا قال عليه
الصلاۃ والسلام افلح ان صدق - [00:22:56](#)

فدل على ان الوتر ما هو بواجب. لكنه سنة مؤكدة ومن تأکیده انه شرع للمؤمن ان يقضيه متى في النهار بعد ارتفاع الشمس وقبل
زوالها لتأکده كما شرع له قضاء رکعتي الفجر ان لم يصلهما قبل الصلاة - [00:23:13](#)

وقال عبادة ابن الصامت رضي الله عنه كذب ابو محمد اي اخطأ ثم ذكر الحديث خمس صلوات كتبهن الله على العباد من اتي بهن لم
يضيع منها شيئا استخفاها بهن - [00:23:38](#)

الاستخفاف وهو الاستهتار الذي هو درب من دروب الاستهزاء وهو بحد ذاته اي الاستهزاء بالدين او بشعائره ناقض من نواقض الدين
كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة شاهد ومن لم يأتي - [00:23:56](#)

فيهن اي الصلوات الخمس فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء غفر له رواه احمد وابو داود والنسائي. وفي رواية لابن ماجة
ومن جاء بهن قد انتقص منها شيئا استخفاها بحقهن - [00:24:18](#)

اي انه فعل ذلك تهاونا الاستخفاف بهذه الرواية هو التهاون ودل الحديث في ظاهره على انه من ترك الصلاة او بعضها منتقصا للخمس
انه الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له - [00:24:37](#)

والجواب على هذا الحديث من وجهين الوجه الاول ان اللفظ الثابت لحديث عبادة في الصحيحين فيما دون هذه الصلاة انه في
الصحيحين يقول رضي الله عنه بايعنا النبي صلی الله عليه وسلم - [00:24:57](#)

على ان لا نشرك بالله شيئا وان لا نسرق ولا نزنی ولا نأتي ببهتان نفتریه بين ایدینا وارجلینا فمن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في

الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا - [00:25:19](#)

ولم يعاقب في الدنيا فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ففيه ذكر هذه الكبائر وهذه الرواية في الصحيحين اتم الروايات
واصحها الوجه الثاني ان هذا محمول فيمن كان - [00:25:42](#)

تاركا لها بعذر بان يؤديها حيث امر الله باقامتها مع الجماعة والصلة مع الجماعة ليست ليس معناها ان ان من لم يصلني مع الجماعة
يُكفر لكن من ترك الصلاة مع الجماعة وقع في كبيرة - [00:26:04](#)

وكذلك اذا لم يقم رکوعها وسجودها وخشوعها لا يحمل على ترك الصلاة جمعا بين تلك الادلة التي مرت في حديث جابر وبريدة
وعبدالله بن عمرو رضي الله عنهم مع ما اتفق عليه الصحابة في كلام عبد الله ابن شقيق العقيلي - [00:26:26](#)

رحمهم الله نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم
القيامة الصلاة المكتوبة فان اتمها والا قيل انظروا هل هل له من تطوع - [00:26:48](#)

فان كان له تطوع اكملت الفريضة من تطوعه ثم يفعل بسائر الاعمال المفروضة مثل ذلك رواه الخمسة هذا الحديث حديث ابي هريرة
رضي الله عنه الذي رواه الخمسة من هم الخمسة - [00:27:06](#)

ها اي نعم ابو داود والترمذی والنمسائی وابن ماجه واحمد بن حنبل رحمهم الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب
به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة - [00:27:26](#)

اول ما يحاسب وجاء في الحديث ان اول ما ينظر الله عز وجل به بين العباد الدماء وش نوجه هذا اليه قالوا في حقوق الله ينظر في
الصلاه بعد التوحيد - [00:27:46](#)

وفي حقوق العباد اول ما ينظر فيه امر الدماء قبل المظلوم الآخرى من آآ اكل المال انتهاك العرض والمضاربات والجرحات اول ما
ينظر في الدماء وفي الحديث الذي رواه اه احمد الطبراني وغيرهما - [00:28:04](#)

ان الله جل وعلا ينشر يوم القيمة ثلاثة دواوين فديوان لا يغفره الله به وديوان لا يترك الله منه شيئا الديوان الذي
لا يغفره الله الشركه به - [00:28:30](#)

ويشمل الشركين الاكبر والصغر كما هو ظاهر صنيع الشيخ محمد في كتاب التوحيد لما قال في الباب الرابع منه باب الخوف من
الشرك واطلق وديوان لا يغفر الله به وهو الذنوب ما دون الشرك - [00:28:56](#)

في حق الله جل وعلا وفي هذا قوله جل وعلا في ايتين النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء بقى الديوان
ايش الثالث - [00:29:16](#)

وديوان لا يترك الله منه شيئا وهي حقوق العباد بعضهم على بعض ولها يقيم سبحانه يوم القيمة شاهدا على كمال عدله وذلك انه
يبعث شاة يلحا ما به قرون واختها الشاة القرنى - [00:29:33](#)

ويتنصر للشاة الجلحى من اختها القرنة مكلفة ها لا البهائم ما هي مكلفة لكن لما يقتضي الله لهذه من اختها التي نطحتها في الدنيا
ليظهر للمكلفين انسا وجنا كمال عدله جل وعلا - [00:29:59](#)

وانه لا يظلم عنده اليوم احد وهذا الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا حقوق العباد بعضهم على بعض التي نحن والله اشد ما يكون
تهاونا بها ان كان في مظالم - [00:30:23](#)

مالية العرض الاتهام في هالسان المجدار المهدار وقل من يسلم وقل من يسلم بل النادر الذي انذر من النادر من يسلم الله المستعان
شاهد ان اول ما يحاسب عليه العبد الصلاة - [00:30:43](#)

كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة المكتوبة اي المفروضة فان اتمها والا قيل انظروا هل له من تطوع اتمها يعني اتي بها على
الوجه الاتم او الوجه الواجب في ادنى الكمال - [00:31:09](#)

ان كان فيها نقص وخلل قيل انظروا هل لهم من تطوع يقوله الله لمائكته وتقوله الملائكة المحاسبون بعضهم لبعض فان كان له تطوع
اكم في خلل ونقص ما في فريضته - [00:31:35](#)

ولهذا من كمال رحمة الله بنا ان شرع لنا من جنس الفرائض ايش ؟ نوافل الصلاة المفروضة سبعة عشر ركعة ولا اكتر اه سباعطعش
مؤقتة الفجر ثنتان والظهر اربع والعصر اربع والمغرب ثلاث - 00:31:54

والعشاء ثنتين ونصفها اربعة قولا واحدا ما شاء الله عليكم. اجمعتم يا العلماء فهذه سباعطعش ركعة فرض وشرع الله من جنسها
نوافل فلا يقلن نوافلك يا رعاك الله - 00:32:21

خمسة عن خمسة عشرة ركعة الرواتب القبلية والبعدية قبل الفجر ثنتان وبعد الظهر ثنتان سم ذي وبعد المغرب
ثنتان وبعد العشاء ثنتان هذه ثنتا عشرة ركعة - 00:32:49

وثلات ركعات وتر حاسب نفسك وجاهاها ما يقل نوافلك في اليوم والليلة في الحظر عن خمسطعش ركعة ان زدت الله يكثر خيرك.
اربع قبل الظهر واربع بعدها ان زدت فيها الضحى - 00:33:12

ان زدت فيها ركعات الوضوء ان زدت فيها قيام الليل هذا مما تناول عليه لكن جاهد نفسك الا يقل نوافلك في اليوم والليلة في الحضر
ان خمسطعش ركعة فانك ان جاهدت نفسك - 00:33:30

اسرتها الفت ذلك وصار هذا شأنها وديبنها الزكاة الواجب معلومة فرض الله من جنسها صدقات الصيام الفرط صيام ايش ؟ رمضان
وشرع الله من جنسه نوافل وغدا يوم ايش اول البيض - 00:33:50

مدتها الى الخميس وهذا مما يقع ليس كثيرا ان تقع البيض بين الاثنين والخميس الحج فرضه هو العمرة واحدة. شرع الله لها نوافل لو
لم يكن من هذه النوافل الا ان تكمل خلل ما وقع في الفرائض لكتفانا بها - 00:34:18

رحمة واسعة لا تعجل اصبر يمكن يجي الجواب في اثناء الكلام طيب قال عليه الصلاة والسلام فان كان له تطوع اكملت الفريضة من
تطوعه ثم يفعل بسائر الاعمال المفروضة مثل ذلك - 00:34:42

العلماء المفروضة ما هي بخاصة في هذا الخميس. بر الوالدين مفروض انه مفروض مثله ان كان له نقص في في البر نوع عقوق نظر
في سائر بره فاكمل وقل مثل ذلك في الفرائض - 00:35:06

هل يدل الحديث على عدم كفر تارك الصلاة للفظ لا يدل على ذلك لانه لو كان كذلك لم تحل النافلة محل ايش من ترك الظهر تهاونا
حتى خرج وقتها اترون - 00:35:24

يسد هذا هذا الظهر نوافله الاخرى دل على ان المراد بالحديث كما سبق ما وقع فيها من النقص في ادائها لا من عدم الصلاة بها نقص
في ادائها بالخشوع نقص في ادائها بالسرحان - 00:35:45

فدل هذا الحديث على ما دل عليه حديث عبادة في الرواية من اتي بهن لم يضيع منها شيئا اي في الواجبات شروط الخشوع لان امر
الخشوع امر متفاوت جدا بين المسلمين - 00:36:09

والله من من هقاوي هالشيطان القرىن على المصلي في صلاته يذكره ما نسي يقول بها الدنيا وهو يصلی ليه ؟ لان الشيطان عرف ان
هذه الصلاة هي صلة بين العبد وربه وانها اعظم ما يحبه الله من عبده مع توحيده - 00:36:29

فدل الحديث على ان النقص هنا ليس عدم الصلاة والا انعقد الاجماع انه لو لم يصلی العشا قال ابكتفي بالنوافل انها ما تجر ترك
العشاء او غيرها من الفرائض ثم ذكر رحمه الله فقال - 00:36:54

ويعبد هذا المذهب اي مذهب هذا عدم كفر. ها يا مجنوب لا يبعد هذا المذهب اي عدم كوفري تارك الصلاة عمومات ذكر لكم بعضها
نعم ويعرض هذا المذهب عمومات منها ما روی عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من
شهد - 00:37:16

لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق.
ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. متفق عليه. نعم هي العمومات الدالة على رحمة الله - 00:37:48

لا تنھض لمعارضة ما سبق في الاحاديث الثالثة واجماع الصحابة والجماع بينها ان العام يبقى على عمومه ويحمل عليه الخاص وبهذا
يعمل بالاثار كلها وبالاحاديث كلها ولا يضارب بعضها ببعض - 00:38:09

هذا الجواب العام على ما روي عن عبادة ابن الصامت روي هنا ليس على جهة التضعيف والتمريظ فانه اشتهر عند اهل العلم وهذا خصوصا في مقامات الكتب المسندة صحيح البخاري - 00:38:31

وما كان مثلك انه اذا صدر الحديث بقوله روي ويذكر ان هذا اشعار لضعف الحديث وهذا اصطلاح خاص الكتب المسندة وعند صاحب الصحيح وامثاله اما ما دونها من الكتب غير المسندة - 00:38:51

وليس هذا اشعار بالاظعاف ولهذا وجدنا في كتب السنن غير المسندة انه يذكر الحديث وهو في الصحيحين بقول يروى يذكر ولا يشعر هذا بضعفه اذ حديث عبادة ابن الصامت هذا مخرج في الصحيحين - 00:39:17

قد اورده الشيخ محمد في اول كتاب التوحيد قال عبادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:39:42

وان محمدا عبد ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمة القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي وان كان عمله قليلا - 00:39:55

هذا لفظ عام ينضاف اليه ما جاء في اللفظ الخاص في احاديث كفر تارك الصلاة احاديث كفر تارك الصلاة طيب من شهد ان لا اله الا شهد بهذا الخمس وصدق بالكهان هل يدخله الله الجنة - 00:40:15

ها ما يدخله صدق بهذه الخمس تصدق بالسحر او اهل النجوم او اتناقضا ما تتفقه هذه الخمس وهذه قوله ادخله الله على الجنة على ما كان وان كان عمله قليلا لكن بشرط الا يأتي بناقض لهذا العمل - 00:40:33

ودللت النصوص على ان من نقض العمل ونقض اليمان ترك الصلاة فصار ترك الصلاة كالتصديق بالكافر وكذاب لغير الله وكالمصدق بالساحر وامثاله هذه العمومات في هذا النحو يجاب عنها هذا حديث عبادة. نعم. حديث انس - 00:41:00

وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومعاذ رضي الله عنه رديفة على الرحل يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثة - 00:41:22

ثم قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد ورسوله الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلأ اخبر بها الناس فيستبشروه قال اذا يتكل فاخبر بها معاذ عند موته تائما. متفق عليه. الله اكبر. الله اكبر. حديث معاذ - 00:41:34

من عيون حديث الاسلام وهو بشاره لكم اهل اليمان واهل التوحيد يقول انس رضي الله عنه وهذا من ان اللطائف انه يرويه صحابي عن عن صحابي كان معاذ يعني معاذ ابن جبل رضي الله - 00:41:56

عنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم في الرحل. وش الرحل على حمار كما جاء اللفظ في الصحيحين يقول معاذ كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار - 00:42:18

وقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثة مرات يلفت انتباهه ويشحد همته ويعطف اليه صلى الله عليه وسلم قلبه - 00:42:36

حط بالك للي اقول لك وفيه جواز ان يخاطب المخلوق قولي لبيك وسعديك كما انها تلبية المؤمن في حجه و عمرته فان التلبيات كثيرة في الحج والعمره في حال الاحرام لازم النبي صلى الله عليه وسلم منها - 00:42:57

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وزاد الصحابة وهو يسمع عليه الصلاة والسلام ويقرهم ومن ذلك قولهم لبيك وسعديك والخير في يديك والرغباء اليك والعمل - 00:43:25

لبيك حقا تبعدا ورقا. لبيك ذا الجبروت والملائكة والكربلاء والعظمة. لبيك الله الحق لبيك لبيك وسعديك ويجوز ان يجيب لبيك وسعديك لكن لمن يقولها اظهروا مارأيت من كلامهم رحهم الله انه يقولها لمن له عليه حق - 00:43:47

ولمن له في نفسه قدر واجل من للناس عليهم حق رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقولها ايضا لوالديك لبيك او لبيه تحزن هذا وتقولها لولي امرك اجلالا له - 00:44:15

وان من اجلال الله اكرام للسلطان المسلم يقولها لكبير السن اقولها للشيخ للعالم ولو قالها الرجل لزوجته ما يخالفها ان النبي صلى

الله عليه وسلم قالها لعائشة وقالها لفاطمة رضي الله عنها - 00:44:36

قال لبيك وسعديك قال اتدرى ما حق الله على العباد وحق العباد على الله وهذا فيه تعليم اصل الدين بطريق السؤال والجواب
استحثاثا لهمنه وعطضا لقلبه مما يسميه اهل التربية الان بالعصف ايش - 00:45:03

الذهني وقال معاذ يعلم لكنه ذهب ذهنه وفهمه الى شيء ابعد قلت الله ورسوله اعلم ومر معنا ان هذه الكلمة تقال في ايش يقال في
حالة وش هي يا عبد المنعم - 00:45:24

طيب هذى حالة والآخر فهمت سؤالي وش سؤالي يا عبد المنعم؟ انه انه يقول القائل الله ورسوله اعلم في حالتين اتيت بواحدة
البادية الثانية ها يا عبد المنعم في طلة هالثانية - 00:45:47

متى احسنت يقال في حالته في حياته عليه الصلاة والسلام لامر ديني او لامر ديني وتقال في الاحكام الشرعية التي جاءت في
الكتاب والسنة وفيما معناهما الله ورسوله اعلم واما بعد موت النبي - 00:46:18

فان الاولى ان يقول الله اعلم لان النبي ليس معنا ونقطع انه يعلم احكام دين الله كلها صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ حق الله على
العباد ان يعبدوه - 00:46:42

يعنى يوحدوه فلا يشركوا به شيئا وشيئ نكرة في سياق النهي والنفي فتدل على كل شيء ولو حقر فدخل فيه الشرك الاصغر مع الاكبر
وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - 00:47:01

وهذا حق تفضل به جل وعلا على عباده كقوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين والا فما للعباد عليه حق واجب كلانا ولا سعي لديه ضائع
ان عذبوا ب فعله او نعموا ب فعله وهو الكريم الواسع - 00:47:23

ليش نعذب الله عباده فهذا ب فعله كما جاء في الحديث لو ان الله عذب اهل واهل ارضه لعذبهم سبحانه وهو ظالم وهو غير ظالم لهم
لان الخلق خلقه والملك ملكه - 00:47:52

ويفعل في خلقه وفي ملكه ما يشاء لكنه تفضل وتلطف وتحزن الى عباده بما جعله حقا عليه فاخذوا من هذا الحديث ان الذي لا
يصلی لم يشرك بالله شيئا اذا - 00:48:14

وتحت مشيئة الله لماذا نجيب عليه اجيب عليه بان هذا العموم مقيد بقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر في رواية
والشرك ترك الصلاة وفي قوله في حديث بريدة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:48:35

فدل الحديث على ان هذا دخل في جملة الحديث الاولى انه اشرك بالله شيئا طيب اين الشرك في من لم يصلی لما جعله النبي كفرا
وجعله شركا لها لانه طاوه هواه في ضد ما امر الله - 00:48:58

فما جعله الله امرا مفروضا طاوه هواه فقدمه على امر الله فدخل في شرك الهوى افرأيت من اتخاذ الله هواه واصله الله على علم
ختم على سمعه وبصره وجعل على قلبه غشاوة عيادة بالله - 00:49:23

فهذا من الجواب على هذا العموم في حديث اه معاذ رضي الله عنه نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكلنبي دعوة مستجابة. فتعجل كلنبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة - 00:49:43

فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا. رواه مسلم. اللهم صل وسلم عليه ما ابره وما اشفق على امته حدث ابي
هريرة رضي الله عنه - 00:50:06

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكلنبي دعوة مستجابة اي جعلها الله فظلا منه لانيائنه فتعجل كلنبي دعوة لقومه منها ما
علمناه ومنها ما لا نعلمه من هذه الدعوات دعوة من؟ نوح - 00:50:21

وش دعا نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين سيارة ولهذا اجاب الله دعوته فاغرقهم عن بكرة ابיהם الا من امن ونجا وكان من
اول المغرقين من كنعان من كنعان - 00:50:45

ابن نوح عليه السلام حتى قالوا انه ابنه الاكبر ونوح عليه وعلى انباء الله الصلاة والسلام له اربعة من الولد اكبرهم كنعان وهذا هلك
وغرق مع المغرقين ظن انه تعصمه الجبال - 00:51:06

عن هذا الطوفان وهو الذي انب الله به نoha لما سأله ربها نجت ابنه قال رب ايش ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت ارحم
الراحمين غلبتها هنا العاطفة عاطفة الابوة - 00:51:31

مع انه اول اولي العزم لكن انقصت رتبته قال يا نوح انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظلك
ان تكون من الجاهلين - 00:51:54

ابراهيم وش دعوته موسى وش دعوته؟ عيسى وش دعوته؟ ها يونس وش دعوته؟ ليست هذه الدعوة التي عجلها الله له ولها
اتيت بها لتعلموا ان لكلنبي دعوة عجلها الله له منها ما علمناه - 00:52:13

منها ما لم نعلم نبينا دعا ربنا اجاب الله دعوته دعا ربنا ان ينتصر المسلمين في بدر فاجاب الله دعوته لكن ليست هي الدعوة
التي ادخرها له وهذه الدعوات المراد بها دعوة عامة - 00:52:55

ما هي بدعة خاصة قد دعا ربها ثلاثة دعوات فاجابوا الى اثنتين ومنعه الثالثة ودعا ربها يوم الاثنين فلم يجب يوم الثلاثاء يوم الاثنين
فلم يجبه ودعاهم الثلاثاء فلم يجبه - 00:53:13

وعده يوم الاربعاء بين الظهر والعصر فاجاب الله دعوته بها الدعوة العامة وهي واني ادخرت دعوتي لامتي يوم القيمة فارجو ان شاء
الله لانه امر مستقبلي قال فهي نائلة ان شاء الله - 00:53:34

اي شفاعتي لامتي يوم القيمة من مات لا يشرك به بالله شيئا اخرجه مسلم والجواب عليك ما في الجواب على ما قبله من العمومات
لانه بالاجماع ان من جحد فرض الصلاة او جحد الصيام او جحد الزكاة او جحد الحج - 00:53:56

يبقى مؤمن الا خلاص لا يبقى مؤمنا فان الصحابة رضي الله عنهم اقوى اجماعاتهم اجمعهم على قتال المرتدين منعوا الزكاة وقاتلوا
على منعها المقاتلة على منع الزكاة دالة على الجحد - 00:54:16

فاجمع الصحابة على قتاله وهذى مستثنة من العموم ومثلها ما جاء في ترك الصلاة انه مستثنى من هذا العموم كما انه من مات لم
يشرك بالله شيئا وتناقض من التوافق - 00:54:41

هو لم يشرك اذا بدايه الكفر اوسع الله يعزكم حط القرآن في الحمام وبالعليه هل اشرك بالله شيئا لا لكن كفر باهانة كلام الله وهذه
هي طريقة السحرة يخدمون - 00:55:04

خدمتهم الشياطين اذا كفروا. واكثر كففهم يدور على اهانة كلام الله ومن هؤلاء وهذه استطرادة يمكنها مناسبة السحرة لو اعلنوا انهم
سحرة ما جاهم النفس الا من يرضاى بسحرهم لكن من وسائل دروجهما على الضعف ضعاف الايمان والعقل - 00:55:21

يبدون وما يبدون بماذا الرقية تفسير الاحلام والمنامات ثم تدخل عليهم الشياطين في طلب الرئاسات والتصرفات دراهم ولها وجد
من هؤلاء من يكتب عزائم وش العزائم الرقية اللي يسمونها الناس الرقية؟ - 00:55:48

يكتب اية الكرسي والفاتحة والمعوذات يعالج الناس بها او يقرأ الاول يكتبها بدم الحيض والنفاس او بالعذر المائعة النجسة ليهين
كلام الله تقديمها من الشياطين ومن هؤلاء هؤلاء قبض عليهم غير مرة - 00:56:16

من يقرأ على الناس في استراحة ولا في مكان وهو جالس على قطيفة وقد ادخل في القطيفة في بين قطنها تحت مقعدته المصحف
يجلس على المصحف فيهين كلام الله فتخدمه الجن - 00:56:48

ويوجه المساكين والسدج والعمام انه يقرأ عليها بالرقية الشرعية المقصود من هذا وشو؟ انه قد يأتي الانسان كفر ولا يدخل في
عمومي ان تناه شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام اذا هذه العمومات مستثنة بما جاء في الادلة الخاصة ومنها الاجماعات -
00:57:07

نعم وش تقول يا مجدوب عندك شي ايه ايه نعم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. نوى بالاثنين اثنين ونوى اول البيظ.
صدق عليه ذلك لانه صام العبرة بالصوم. في سؤال ابو عبد الله - 00:57:31

في تحري الناس للدعاء او بعض الناس للدعاء بين الظهر والعصر يوم الاربعاء وانه يظن فيه اجابة الدعاء. مبني ذلك على الحديث
الذى رواه ابو داود احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:08

جابر انه يسلمه دعا ربه يوم الاثنين فلم يستجب له ودعاه يوم الثلاثاء فلم يستجب له ودعاه الاربعاء بعد بين الظهر والعصر
فاستجيب له فلحظ شرف هذا الوقت بموافقته الوقت الذي اجابه الله اجاب الله فيه رسوله - 00:58:31

والحديث مختلف في ثبوته ان كان جمع من اهل العلم يحسنه الهيثمي والمنذر اهل هالزمان الشیخ الالباني رحمة الله والحقيقة
محتملة الدلالة لكن لما جاء عن بعض السلف تحريمي الدعاء لهذا الحديث بين المغرب وبين الظهر والعصر - 00:58:53
ووجد هذا اللفظ الدعاء باب واسع يدل على العبودية فان هذا محتمل محتمل لهذا المعنى ولم يأتي في فضل ما بين الظهر والعصر
الاربعاء الا هذا الحديث الذي فيه الدلالة المحتملة - 00:59:19

فاللي يظهر والله اعلم ان الامر فيه سعة لا يضيق فيه على الناس ولا يكون مدعاه للقليل والقال والانكار بعض الناس نفسه بهذا ما
يتتحمل ان رأى الشيء ما يرى الا هو - 00:59:41

وان جا واحد وخالقه كنه واقع عليه السما هذه مسائل متعددة والحمد لله وفي الحديث على ثبوته ان الله جل وعلا قد يؤخر دعوة
احب الناس اليه حكمة منه جل وعلا فهذا نبيه - 00:59:56

احب الخلق اليه لم يجبه من اول دعوة دعاه ايها كذا غيره وهذا مبناه على سنة شرعية ان الله يؤخر دعوة وليه ليله الولي على ربه
وليتمحي يتمحص من تعلقه بالله وحده - 01:00:15

تساقط تعلقاته بغيره وهذا المقام من مقامات التوحيد يحبه الله من عبده لا من حاجته سبحانه الى عبده ولكن من كمال غناه ولهذا
جاء في الحديث المروي من غير وجه ان الله يدعوه البر والفاجر - 01:00:42

والمؤمن والكافر ويعجل للكافر دعوته. كما لو كان مضطرا ويؤخر للمؤمن دعوته فتتعجب ملائكة الله يا ربى دعاك عبده ووليك
ودعاك الكافر فاجبت الكافر واخرت وليك ويقول جل وعلا ممتننا متحننا - 01:01:03

اني احب ان اسمع الحادث على المؤمن على ربه وهذه المحن والبلايا هي ممحصات ليكم التعلق به فلا تتعلق نيات قلب المؤمن
الموحد الا بالله تتقطع حبائله تعلقا بغير الله - 01:01:27

سم. شوف الحديث السابق افلأ اخبر بها الناس فيستبشروا. ايه. اخر الحديث قال فاخبر بها معاذ عند موته تأثر. اي نعم لقول النبي
عليه الصلاة والسلام لمعاذ لما قال افلأ ابشر الناس - 01:01:54

قال صلي الله عليه وسلم لا تبشرهم فيتكلوا اي يتتكلوا على هذا ويتهرون ويتكاسلوا في العمل معاذ رضي الله عنه اخبر بها قبل موته
تأثرا من كتمان العلم تأسما من كتمان العلم - 01:02:12

وهو لم يخبر بها الناس في اول الامر ولا في اوسيطه استجابة لامر النبي عليه الصلاة والسلام واصبر بها قبل موته لئلا يكون هذا من
العلم يخشى ان يكون كاتما له - 01:02:32

تأثير النصوص الاخري الدالة على وعيid كتمان العلم والنبي ما قال لا تخبرهم ابدا وانما قال لا تخبرهم فيتكلوا فجعل هذا معللا فلما
امن الاتكال اخبر بها رضي الله عنه - 01:02:45

محتمل محتمل ان الاجابة محتمل انها بعد الحاج ومحتمل في هذا الوقت والمسألة سعة والحمد لله نعم قال رحمة الله وعنه ايضا ان
النبي صلي الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. رواه البخاري - 01:03:02

وقد حملوا احدى التكثير على كفر النعمة او على معنى فقد قارب الكفر وقد جاءت احدى احاديث في غير الصلاة اريد بها ذلك. نعم وعنه
اي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم - 01:03:27

سئل من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة يا رسول الله قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه
وهذا من العمومات كما سبق. ومن ترك الصلاة قدح ذلك في قول لا الله الا الله خالصا بها من قلبه - 01:03:42

لان الصلاة اهم اركان الدين وشعائره بعد التوحيد يقول وقد حملوا اي الذين قالوا بعدم كفر تارك الصلاة وانه واقع في كبيرة احاديث
التكفير التي مرت الاربعة على كفر النعمة - 01:04:04

وهذا الحمل ضعيف هذا الحمل في الحقيقة ظعيف لان كفر النعمة منه ما هو كفر اكبر ومنها ما هو كفر اصغر الم تر الى الذين بدلوها

نعمة الله كفرا واحلوا قومهم - 01:04:22

دار البوار وش دار البوار جهنم اذا من كفر النعمة ما هو كفر اكبر وقد اشتهر عند الاباضية من الخوارج ان صاحب الذنب اذ لا يفرقون بين الكبائر والصغرى ان صاحب الذنب - 01:04:41

كافر كفر نعمة لا كفر ملة وهذا التفريق تفريق قبيح تفريق قبيح فان كفر النعمة كما يكون منه كفر دون كفر يكون منه كفر ناقل عن الملة كفر الملة ناقل عن الملة - 01:05:00

وانما حمل الاباضية على هذا القول لان لا يلزمهم ما يلزم عموم ما يلزم جمهور الخوارج ان صاحب الذنب كافر واذا كفر حل دمه وماليه وعرضه وجرت عليه احكام التكفير - 01:05:24

بعينه في الدنيا فجبنا عن هذا وخالفوا الخوارج بذلك الى ان ادعوا انهم ليسوا من الخوارج لان جمهورهم يخالفهم صاحب الذنب يقول الشيخ حملوها على كفر النعمة او على معنى - 01:05:43

فقد قارب الكفر وهذا الحمل على انه قارب الكفر يخالف منطوق النبي عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فقد كفر ومن ضيعهن - 01:06:01

لم يكن له نور ولا برهان يوم القيمة وحضر مع فرعون وهامان وقارون امي وابي بن خلف هذا لفظ عام لا يحتمل هذا المعنى الذي انه قارب الكفر يقول وقد جاءت احاديث في غير الصلاة اريد بها ذلك. نعم - 01:06:18

جاءت احاديث اريد بالكفر كفرا دون كفر وهذا لها توجيه عند اهل العلم وذكر منها اربعة احاديث نعم فروي ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلمين فسوق وقتله كفر. نعم. متفق عليه. الشاهد - 01:06:40

وقتله كفر فعد قتال المؤمن سواء قتل او لم يقتل في قتاله عده انه كفر ولا يحمل ذلك على الكفر الاكبر وقد ذكر شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية ضابطا مهما في كتابه الاقتضاء - 01:07:02

قال من تتبع موارد ذكر الكفر الكتاب والسنة وجد انها تأتي على ضربين اما ان يأتي الكفر معرفا بال او يأتي الكفر منكرا فان جاء الكفر معرفا بال فهذا الكفر الاكبر - 01:07:22

ومن يتبدل الكفر بالايمان الكورونا معرف وفي حديث جابر العهد الذي بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ان جاء معرفا بال فهو الكفر الاكبر وان جاء منكرا - 01:07:43

فهذا يحمل هذا الكفر الاصغر لانه باجماع المسلمين ان سبة المسلم وان قتاله كفر لا يخرجه من الملة الا في حالات ان يستحل قتل أخيه المؤمن ولهذا اعظم ذنب رتب فيه - 01:08:07

الوعيد قتل المؤمن بغير وجه حق هذا اعظم ذنب بعد الشرك رتب عليه الوعيد ولهذا جاء في اية النساء في خمسة انواع من الوعيد ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم - 01:08:28

خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلم الا كفر - 01:08:44

ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتباً مقعده من النار. هذا من احاديث الوعيد. حديث ابي ذر رضي الله عنه وما جاء في معناه من رجل يشمل امرأة لكن خرجت مخرج الغالب ادعى لغير ابيه. اي انتسب لغير ابيه - 01:09:04

ما المقصود بابيه؟ الادنى ولا البعد كلاما هذا او هذا لان في الرواية الاخرى من انتسب لغير مواليه ويشمل الاب البعد والاب ايش الاقرب عليكم السلام. وش اسمك؟ ابن خطاب - 01:09:23

ليس من رجل اي احد انتسب لغير ابيه الادنى او البعد عامدا قاصدا الا ايش كالوعيد الا كفر هنا ليس الكفر الاكبر بالاجماع وانما هو الكبيرة من كبائر الذنوب قال عليه الصلاة والسلام - 01:09:45

ومن ادعى ما ليس له فليس منا. ادعى شيء ليس له مال او نحوه فتبرأ النبي منه ومرن ان من تبرأ النبي منه وقع في ايش كبيرة من كبائر الذنوب - 01:10:11

لا ان هذا براءة منه بأنه غير مسلم وليتبأ مقعده من النار لفظ عام من نصوص الوعيد كقوله ما اسفل الكعبين من الازار في النار لعن الله الراشد المرتشي - [01:10:29](#)

هذى كلها وعيده في النار لا يكفر بها صاحبه وانما مقارف للكبيرة نعم وليس منه ترك الصلاة. لأن ترك الصلاة من الكفر المعرف نعم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان في الناس هما بهم كفر - [01:10:46](#)

الطعن في النسب والنياحة على الميت رواه احمد ومسلم. حديث أبي هريرة أن النبي عليه الصلاة والسلام قال اثنان أي خلتان وخلتان في الناس هما بهم كفر فاعدهما كفر بالاجماع ليسا من الكفر الاكبر - [01:11:06](#)

ما هما الطعن في الانساب يقبح في انساب الناس هذا كفر اصغر والنياحة على الموتى كفر اصغر ولا يكفر به الكفر الاكبر جمعا بين الدلة بعضها مع بعض. وليس من هذا - [01:11:24](#)

ترك الصلاة لقوله بين الرجل وبين الكفر وبيننا العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. قال عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال كان عمر يحلف وابي - [01:11:45](#)

فنهاد النبي صلى الله عليه وسلم وقال من حلف بشيء دون الله فقد اشرك. رواه احمد. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر ان مات لقي الله كعابد وثن. لا حول رواه - [01:12:09](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. حديث عبدالله بن عمر اصله في الصحيحين انهم كانوا يحلفون بآباءهم ومنهم عمر لان العرب تعظم اباءها وانسابها تعظيمها عظيما حتى ان اعظم اسباب - [01:12:27](#)

عدم ايمان أبي طالب وشو هو تعظيمه لعبد المطلب والا يلحق عبد المطلب واباهه مسبة فوالله لولا ان اجيء بسبة تجر على اشياخنا في المحافل اذا كنا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا - [01:12:48](#)

غير قول التخاذل وقال ولقد علمت بان دين محمد خير اديان البرية دين لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذلك مبينا فاصدع بامرک ما عليك غضاضة وابشر وقر بذلك منا عيونا - [01:13:10](#)

وكان الحلف بالآباء في اول الاسلام سائفة ثم نهي عن ذلك وفي الصحيحين انهم كانوا يحلفون بآباءهم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم ان تحلفوا بآباءكم - [01:13:32](#)

من كان حالفا فليحلف بالله او او ليصمت يعني يغض على شحم يعني يسكت وجاء في الحديث حديث النبي عليه الصلاة والسلام في الرجل الذي جاءه الاعرابي الى ان قال افلح وابيه ان صدق - [01:13:56](#)

فان من اقوال اهل العلم وهذا ما رجحه الشيخ ابن باز رحمة الله ان هذا كان في اول الامر لما كان الحلف للآباء سائغا قبل ان يبت ويمنع منه وينهى عنه - [01:14:17](#)

وان كان اللفظ محتمل افلح وابيه انه من باب التأكيد لا من باب الحلف فهذا مما يجاب عنه في قوله ان ترك الصلاة ليس بکفر وانما کفر اصغر ومن حلف بغير الله فقد اشرك - [01:14:33](#)

العلماء جعلوه في الشرك الاصغر لانه في شرك الالفاظ الذي يحلف والنبي وحياة النبي وحياته وذمتي ويأخذ العاب ويحطه على رقبته ما يفعله البزران او يحلف بالامانة كل هذه من الكفر الاصغر والشرك الاصغر ليس المخرج من الملة - [01:14:53](#)

ثم ذكر حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مدمن الخمر ان مات لقي الله كعابد الوثن وهذا الحديث فيه كلام لاهل العلم لكن ان ثبت - [01:15:15](#)

فهذا من نصوص الوعيد والقاعدة عند السلف الصالح ان نصوص الوعيد تبقى على عمومها لا تفسروا ولا تفصلوا لتبقى النفوس متهيبة لهذا الوعيد من وقوع هذا الفعل فإذا فسرت وفسرت قلت المهابة في نفوس الناس من ادلة الوعيد - [01:15:30](#)

نعم نعم الذي يكفر تارك الصلاة هم العلماء قضاة المولين بامر القضاء او علماء مولين بامر الافتاء لانه لا يكفر حتى يستتاب ثلاثا فيرى بارقة السيف على رأسه يقول لا منا مصلي - [01:15:55](#)

هذه قطع للمعذرة بين من ومن بين العباد وبين رب العباد في حق هذا الذي لم يصلني كما في عموم نواقض الايمان يستتاب صاحبها

اا مسبة النبي عليه الصلاة والسلام ما فيها استتابة - [01:16:20](#)

الله المستعان. نعم ايش الضابط في عدد الصلوات؟ ها؟ ايش الضابط؟ الاكثر الاكتر في قوله العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها اي ترك الاكتر ولها الصلوات خمس فان ترك ثلاثا ترك الاكبر - [01:16:38](#)

مع ان العلماء يقولون من ترك صلاة حتى يخرج وقتها ووقت ما يجمع اليه مما تجمع متعمدا ان هذا كفر لانها لا تقبل منه لو صلاتها في غيرها وهو متعمد - [01:17:02](#)

نعم سم ايه ايه احسنت يقول في قول النبي عليه الصلاة والسلام من صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيته في الجنة هذه الاحاديث يرد بعضها الى بعض فيفسر بعضها ببعض - [01:17:20](#)

ولهذا هذا الاحاديث مع احاديث التوافل دل على ان المراد بها الرواتب لان الاحاديث يفسر بعضها ببعض كما الايات يبين بعضها ببعض سه آآ الصلاة على الراحلة يكونوا في السفر فقط. ايه - [01:17:50](#)

هذى محل خلاف بين اهل العلم جمهور اهل العلم على ان الصلاة على الراحلة في السفر السفر وصلت على الراحلة صلاته صلاة فرض وصالة نفل فاما في الفرض فلا تصح الا في السفر لوجود العذر - [01:18:15](#)

من مطر او نحوه او خوف هذا في صلاة الفرض وصالة النافلة ثبت انه صلى الله عليه وسلم تنفل فيها على راحلته والفرق بين النافلة والفرض انه في الفرض استقبلوا القبلة - [01:18:32](#)

وفي النافلة كما ذكر الفقهاء في السفر يستقبل القبلة عند التحريمة ثم اينما توجهت به راحلته نصلي ابشر بخير والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:18:54](#)